شهداء العقيدة الاسلامية في عصر الرسالة

عاصم بن ثابت انموذجا

م. م وفاء عويد المرشدي

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /٣

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه الذين كانوا القدوة والمثل الطيب لكل الأجيال، لقد كان عاصم بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه هو احد المعذبين في الله غير الضجر ولا الخائف أو الغاضب على ما أصابه لكنه الرضي بقضاء الله وقدره .

أن قصة عاصم بن ثابت ، كانت واحدة من قصص الصحابة، ونحن إذ ندرسها ، فإننا نتعلم منها الدروس والعبر، ونتعلم منها أيضا إن الصحابة الأوائل الذي كانوا هم أول من طبق تعاليم الدين الحنيف بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليكونوا قدوة لنا عبر الأجيال في المواقف والتضحيات والإصرار على حفظ الرسالة الإسلامية رغم كل ما يتعرضون له من تعذيب وقتل في سبيل الله لذلك نرى عاصم بن ثابت لم يأمن أعداءه لأنه عرف مصيره لذلك سلم أمره إلى الله ربه مؤمن بقدر الله وقضائه في سبيل الله ، لينال الشهادة في سبيل رفع راية الاسلام ، هنيئا عاصم بن ثابت شهيد العقيدة .

الكلمات المفتاحية(العقيدة الاسلامية – عاصم – بدر)

Research Summary

Praise be to God, Lord of the Most High, and prayers and peace be upon the master of the prophets and messengers, our master Muhammad, and upon his God and his companions who were role models and good examples for all generations. And appreciate it.

The story of Asim bin Thabit was one of the stories of the Companions, and as we study them, we learn lessons and lessons from them, and we also learn from them that the first companions who were the first to apply it after the Messenger of God (may God’s prayers and peace be upon him and God) teach the teachings of the true religion to set an example for us. Through the

generations in attitudes and sacrifices, and insistence on preserving the Islamic message despite all the torture and killing they are subjected to for the sake of Allah, therefore we see Asim bin Thabit not believing his enemies because he knew his destiny, so he handed his command to God, his Lord is a believer in the value of God and his judiciary in the way of God, to obtain martyrdom in the way of Raise the banner of Islam, congratulations, Asim bin Thabit, the martyr of the faith.

Keywords: Companions , martyr, sacrifices

المقدمة

كان الصحابي الجليل عاصم بن ثابت الطاهر الذكي العاهد الوفي الذي وفى الله في حياته فحماه الله بعد وفاته لقد كان من السابقين الأولين من الأنصار شهد بدراً وأحداً ولقد ثبت مع رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) عندما فر الناس يوم احد وبايعه على الموت.

فقال النبي (صل الله عليه واله وسلم) هكذا نزلت الحرب من قاتل فليقاتل كما يقاتل عاصم، أراد الله إكرامه فمنعه الله منهم وامتنع منهم في حياته فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبابير فحمته من المشركين، بعد مقتله وحالت بينه وبينهم.

أن للشهداء موقعا بالغ الأهمية عند رب العالمين جعلهم بمنزلة الأنبياء وكبار الصالحين في منازلهم الأخروية، فان العناية بدراسة الميادين التي استشهدوا خلالها يعد أسهاما منا في العمل العبادي، لذلك جاء بحثنا هذا إحساسا منا بالمسؤولية اتجاه شهدائنا الأبرار ضد المشركين، واشتمل البحث على مقدمة ومبحثين وكل مبحث تضمن عدة فقرات المبحث الأول تمثل بـ(خطة البحث، أسمه ونسبه، علمه وفقهه، مواقف من حياته، وثباته وعدم نزوله على عهد المشركين وما قاله من الشعر في ذلك) ، وتضمن المبحث الثاني (جهاده او المعارك التي خاضها وشارك فيها كغزوة بدر وأحد وغزوة الرجيع التي استشهد فيها الصحابي عاصم بن ثابت)، وتبعتها بالخاتمة وقائمة المصار ومن الله التوفيق.

الباحثة

المبحث الأول

حياة الصحابي عاصم بن ثابت

اولاً:- أسمه ونسبه

هو ابو سليمان، عاصم بن ثابت بن الأفلح، وقيل ابن ابي الأفلح، هو أبن قيس ، وقيس هو أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة ، بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الانصاري (ابن هشام،١٤١١،ج٣،ص٣٤٣)وهو من بني النجار (الذهبي،٢٠٠٦،ج١،ص٣٧٧)، وأمه الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمه بن ضبيعة ، وقيل ان عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب يعني لامه ، قال : وهو وهم من بعض رواته فان عاصم بن ثابت خال عاصم بن عمر لا جده حيث قيل ان عمر بن الخطاب تزوج امرأة من الانصار هي جميلة بنت ثابت بن أبي الاقلح أخت عاصم كانت تسمى عاصية فسماها رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) جميلة وقد قيل بنت عاصم بن ثابت والأول اكثر (ابن سعد،١٩٦٨،ج٨،ص٣٤٥) وكان لعاصم من الولد محمد وأمه هند بنت مالك بن عامر بن حذيفة من بني جحجبا بن كلفه ، ومن ولده أيضاً الأحوص الشاعر بن

عبدالله بن محمد بن عاصم ، واخى رسول الله صل الله عليه واله وسلم بين عاصم بن ثابت وعبد الله بن جحش (ابن ماكولا،١٩٩٠،ج١،ص١٠٤).

ثانياً :- علمه وفقهه:- كان عاصم بن ثابت فقيهاً عالماً بدين الله ولذلك اختاره رسول الله صل الله عليه واله وسلم ليكون على رأس الوفد الذي بعثه ليعلم عضل (السمعاني،١٩٦٢،ج١٣،ص٥٤٥) **والقارة** (السمعاني،١٩٦٢،ج١٣،ص٢٩٤).

قال محمد بن أسحاق رحمه الله : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال : قدم على رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) بعد أحد رهط من عضل والقارة ، فقالوا : يا رسول الله ، ان فينا اسلاماً، فأبعث معنا نفراً من أصحابك يفقهوننا في الدين ، ويقرئوننا القران، ويعلموننا شرائع الاسلام. فوجه معهم عاصم بن ثابت في عدة من أصحابه وهم : مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وخالد بن البكير الليثي وخبيب بن عدي أخو بني جحجبا بن كلفة بن عمرو بن عوف الأنصاري ، وزيد بن الدثنة أخو بني بياضة بن عامر، وعبد الله بن طارق(رضي الله عنهم) (البيهقي،١٤٠٥،ج٣،ص٣٢٨).

ثالثا :- مواقف من حياته

ذكرت المصادر التاريخية انه لما كان قبيل لقاء المشركين في معركة بدر بليلة ، قال النبي صل الله عليه واله وسلم لمن معه : (كيف تقاتلون القوم اذا لقيتموهم ؟ فقام عاصم بن ثابت فقال : يا رسول الله ، اذا كان القوم منا إذ ينالهم النبل المراماة بالنبل ، فاذا اقتربوا حتى ينالنا واياهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة فأخذ ثلاثة أحجار ، حجراً في يده ، وحجرين في حجرته ، فاذا اقتربوا حتى ينالنا واياهم الرماح كانت المداعسة بالرماح فاذا انقضت الرماح كانت الجلاد بالسيوف ، يقاتل رسول الله(صل الله عليه واله وسلم) بهذا أنزلت الحرب ، من قاتل فيقاتل قتال عاصم) (الشافعي ،٢٠٠٤،ج٩،ص٤٣٥) ، وفي موقف أخر تتمثل فيه الأمانة والعفة عند أخذ المغنم وسلب المشركين المعتدين قام به عاصم ، اذ ذكرت المصادر أنه ما كان أحداً من اصحاب رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) الذين أغاروا على النهب ، فأخذوا من الذهب ، بقي معه من ذلك شيء رجع به حيث غشنا المشركون واختلطوا الا رجلين: احدهما عاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح ، جاء بمنطقة وجدها في العسكر فيها خمسون ديناراً ، فشدها على حقويه (الزبيدي،ج٣٧،ص٤٥٤) من تحت ثيابه ، وجاء عباد بن بشر بصرة فيها ثلاثة عشر مثقالاً القاها في جيب قميصه ، وعليه قميص والدرع فوقها قد حزم وسطه فأتيا بذلك رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) بأحد ، فلم يخمسه ونفلهما اياه (الواقدي،١٩٨٩،ج١،ص٢٣٢).

رابعاً :- ثباته وعدم نزوله على عهد المشركين وما قاله من الشعر في ذلك قال ابن اسحاق : لما خرج عاصم بن ثابت مع القوم ، حتى اذا كانوا على الرجيع (ماء لهذيل بناحية الحجاز) غدروا بهم، فاستصرخوا عليهم هذيلاً فلم يرج القوم وهم في رحالهم الا الرجال بأيديهم السيوف قد غشوهم ، فاخذوا أسيافهم ليقاتلوا القوم ، فقالوا لهم : انا والله ما نريد قتلكم ، ولكنا نريد ان نصيب بكم شيئاً من اهل مكة ولكم عهد الله وميثاقه ان لا نقتلكم.

فأما مرثد ،وخالد بن البكير ، وعاصم بن ثابت فقالوا :- والله لا نقبل من مشرك عهداً ولا عقداً أبداً (ابن الجوزي،١٩٩٢،ج٣،ص٢٠١).

وقال عاصم بن ثابت وهو يقاتل :

ما علتي وأنا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل

تزل عن صفحتها المعابل ... الموت حق والحياة باطل

وكل ما حم الاله نازل ..... بالمرء والمرء اليه اَبل

وقال ايضاً :

أبو سليمان وريش المعقد ... وضاله مثل الجحيم الموقد

اذا النواحي أفترشت لم أرعد ... ومجنا من جلد ثور أجرد

ومؤمن بما على محمد (ابن كثير،١٩٩٧،ج،ص٥٠٣).

وكان عاصم بن ثابت واحداً من الذين تفتخر بهم قبيلتي الأوس والخزرج فقال الاوس منا أربعة من اهتز له العرش سعد بن معاذ ومن عدلت شهادته شهادة رجلين.

خزيمة بن ثابت ومن غسلته الملائكة حنظلة بن ابي عامر ومن حمته الدبر(ذكور النحل) عاصم بن ثابت (البلخي،١٤٣٢،ج١،ص٢٩٤).

المبحث الثاني

جهاده و المعارك التي خاضها واستشهاده

أولا :- غزوة بدر سنة(٢ هـ - ٦٢٢م) :

تعد معركة بدر أولى معارك الاسلام الفاصلة أذ أن ما كان قبلها لم يكن ألا مناورات لم يحصل في معظمها قتال بين المسلمين والمشركين ، وقعت معركة بدر في يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ٢ للهجرة (ابن الاثير،١٩٩٧،ج٢،ص١٢) ، وسبب هذه المعركة ان النبي (صل الله عليه واله وسلم) سمع بمقدم قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام بقيادة ابي سفيان بن حرب فندب المسلمين لخروج اليها قائلا لهم :(هذه عير قريش فيها أموالهم فأخرجوا اليها لعل الله ينفكلموها) (ابن سعد،١٩٦٨،ج٢،ص١١) وذلك لاسترداد ما أخذ من اموالهم في مكة ، وكانت معركة بدر أولى المعارك التي شهدها عاصم فعندما أقبل (رسول الله صل الله عليه واله وسلم) بالأسرى ، حتى اذا كان بالصفراء (الحموي ،ج٣،ص٤١٢)، امر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح أن يضرب عنق عقبة بن أبي معيط ، وكان أسره عبد الله بن سلمة بن مالك العجلاني ، جمع به فرسه فأخذه ، فأخذ عقبة يقول: ياويلي علام أقتل يا معشر قريش من بين من

ها هنا ؟ فقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم : لعداوتك لله ورسوله (المقريزي،١٩٩٩،ج١٠،ص٥) ' قال ابن اسحاق فقال عقبة حين امر رسول الله صل الله عليه واله وسلم بقتله فمن للصبية يا محمد قال : النار ، فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح الانصاري (الطبري،١٣٨٧،ج٢،ص٤٥٩).

ثانيا :- غزوة أحد سنة(٣ هـ / ٦٢٤ م)

وقعت معركة أحد في ٧ شوال سنة ٣ هـ ، وسببها أن قريش حين قتل اشرافها وصناديدها في بدر أصيبوا بمصيبة لم تكن في حسبانهم ، لذا أجتمع رأيهم على الثأر لقتلاهم في بدر ، والتقى الطرفان عند جبل أحد كانت الكفة للمسلمين بداية الأمر ثم دارت الدائرة للمشركين نتيجة مخالفة الرماة ونزولهم من الجبل ، فانسحب المسلمون الى جبل أحد بعد التفاف المشركين عليهم (الواقدي،١٩٨٩،ص١٩٩).

شهد عاصم بن ثابت هذه الغزوة وثبت مع رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) حين ولى الناس وبايعه على الموت ، وكان مع الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ، وقتل يوم أحد من اصحاب اللواء من المشركين الحارث ومسافعاً ابني طلحة بن أبي طلحة ، وأمهما سلافة بنت سعد بن الشهيد من بني عمرو بن عوف ، فكان كل واحد منهما يرميه سهماً ، ويأتي أمه سلافة فيضع رأسه في حجرها ، فتقول له : يا بني ما أصابك ؟ فيقول لها : سمعت رجلاً حين رماني يقول : خذها اليك وأنا ابن الأقلح فتقول سلافة: اذا هو أقلحي ؟ فنذرت ان أمكنها الله من رأس عاصم الا أن تشرب في قحفه الخمر وجعلت لمن جاء برأسه مائة ناقه (ابن سحاق،١٩٧٨،ج١،ص٣٢٩).

كما أمره رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) بضرب عنق أبو عزة الجمحي واسمه عمرو بن عبدالله بن عمير بن وهب بن حذافة بن جمح وقد كان أسر يوم بدر فمن عليه رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) فقال : لا اكثر عليك جمعاً ثم خرج مع المشركين يوم أحد فأخذه رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) أسيراً ولم يأخذ أسيراً غيره، فقال : من علي يا محمد ، فقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم: " أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، لا ترجع الى مكة تمسح عارضيك تقول : سخرت بمحمد مرتين " ثم أمر به عاصم بن ثابت بن ابي الأقلح فضرب عنقه (ابن سعد،١٩٦٨،ج٢،ص٤٣).

وبعد انقضاء الحرب أخبرنا أبو عبدالله الحافظ عن عروة بن الزبير قال : وأقبل بعدها المسلمون على قتلاهم ليدفنونهم (رضي الله عنهم) قال : وخرج نساء من الانصار والمهاجرات فحملن والطعام والماء على ظهورهن وخرجت فيهن فاطمة بنت رسول الله(صل الله عليه واله وسلم) فلما رأت أباها وما به من الدماء اعتنقته ، واخذت تمسح الدماء عن وجهه ، ورسول الله (صل الله عليه واله وسلم) يقول : ما أشد غضب الله على قوم جعلوا الدماء على وجه رسول الله (صل الله عليه واله وسلم)، وما اشد غضب الله على رجل قتله رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وعندما سعى علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى المهراس وقال لفاطمة أمسكي هذا السيف غير ذميمة ، فأتى بماء في مجبه ، فأراد رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) أن يشرب منه فوجد له ريحاً ، فقال : هذا ماء أجن ، فتمضمض منه وغسلت فاطمة عن أبيها الدماء، فلما أبصر رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) سيف علي مخضبا بالدماء ، قال : ان كنت أحسنت القتال فقد أحسن عاصم بن ثابت ، والحارث بن الصمة ، وسهل بن حنيف (الواقدي، ١٩٨٩،ج١،ص٢٤٩).

ثالثا :- غزوة الرجيع في صفر سنة ٤ هـ / ٦٢٥ م واستشهاد الصحابي عاصم بن ثابت:-

عن أبي هريرة ، ان رسول الله صل الله عليه واله وسلم بعث عشرة رجال ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، بعثهم الى الرجيع، وهو ماء لهذيل ، يقبض صدقاتهم ويفقههم في الدين ، لادعائهم الاسلام على سبيل المكيدة (البلاذري،١٩٩٦،ج١،ص٣٧٥) فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة (بين عسفان ومكة) عسفان : اسم موضع على اميال من مكة ، وهي قرية فيها نخيل ومزارع ، قال ابن عباس : كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقآ في الجاهلية (الحموي ،ج٥،ص٥٨) ، نزلوا فذكروا لحي من هذيل ، يقال لهم بني لحيان بكسر اللام وقيل بفتحها ولحيان وهذيل نفسه هو مدركة بن الياس بن مضر وزعم النسابة أن اصل بني لحيان من بقايا جرهم دخلوا في هذيل فنسبوا اليهم وقال الواقدي ان سبب خروج بني لحيان عليهم قتل سفيان بن نيتح الهذلي وكان قتل سفيان هذا على يد عبد الله بن أنيس (العيني،ج١٧،ص١٦٨) فبعثوا اليهم مائة رجل رامياً ، واقتصوا اَثارهم، حتى نزلوا منزلاً نزلوه فوجدوا أكلهم حيث أكلوا التمر ، فقالوا : هذه نوى يثرب ، ثم اتبعوا اَثارهم ، حتى اذا أحس بهم عاصم واصحابه التجئوا الى جبل ، فأحاط بهم

الأخرون فاستزلوهم واعطوهم العهد (الاصبهاني ، ١٩٩٨،ج٢،ص٩٨٦)، حيث قال لهم المشركون: استأسروا فأنا لا نريد قتلكم ، وانما نريد ان ندخلكم مكة فنصيب بكم ثمناً، فقال عاصم : اني نذرت ان لا أقبل جوار مشرك ابداً، وجعل يقاتلهم ويرتجز ورمى حتى فنيت نبله ، ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه ، وبقي السيف ، فقال : اللهم أني حميت دينك أول النهار فاحم لي لحمي اَخره.

وكانوا يجردون كل من قتل من اصحابه ، ثم قاتل فجرح منهم رجلين وقتل واحداً ، وجعل يقول :

أنا أبو سليمان ومثلي راما ... ورثت مجدي معشراً كراما.

ثم شرعوا فيه الأسنة حتى قتلوه (البقاعي،د – ت ،ج٨،ص٣٨٧).

ونزل اليهم ثلاثة على العهد والميثاق، خبيب ، وزيد بن الدثنة ، واَخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم ان لي بهؤلاء أسوة ، يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد ، حتى باعوهما بمكة، ف ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيباً، وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر (النسائي،١٩٩١،ج٥،ص٢٦١) واستجاب الله لعاصم يوم أصيب ، فأخبر رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) اصحابه يوم أصيبوا خبرهم.

وعندما بعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت فأرادوا ان يجتزوا رأسه ، وكان قتل رجلاً من عظمائهم يوم بدر، فبعث الله اليه الدبر، الدبر: الزنابير ، بفتح الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وفي اخره راء ، هي ذكور النحل (السمرقندي،ج٣،ص٤٢٢) مثل الظلة فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئاً (النسائي،١٩٩١،ج٥،ص٢٦١) وهذا من كرامات الله سبحانه وتعالى حمى جسده بعد موته من هؤلاء الاعداء الذين يريدون ان يمثلوا به ، فقد ارادت هذيل اخذ رأس عاصم ليبيعوه من سلامة بنت سعد وكان قد نذرت حين أصاب أبنيها يوم أحد، لئن قدرت على عاصم لتشربن في قصعه الخمر ، فحمته الدبر ، فانتظروا ذهابها عنه ، فبعث الله تبارك وتعالى في الليل سيلاً فحمله فذهب به فلم يصلوا اليه ، وكان عاصم قد جعل على نفسه الأ يمس مشركاً ولا يمسه ، وكان قتله وقتل اصحابه يوم الرجيع في صفر على رأس سته وثلاثين شهراً من الهجرة (النعماني،١٤١٩،ج٣،ص٤٦٧ – ٤٦٨) .

الخاتمة

أن قصة عاصم بن ثابت، كانت واحدة من اهم قصص الصحابة، ونحن إذ ندرس قصص الصحابة ، فإننا نتعلم منها الدروس والعبر، ونتعلم منها أيضا أن الصحابة الأوائل الذي كانوا هم أول من طبقَ بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) تعاليم الدين الحنيف ليكونوا قدوة لنا عبر الأجيال في المواقف والتضحيات وإصرار على حفظ الرسالة الإسلامية رغم كل ما يتعرضون له من تعذيب وقتل في سبيل الله ونستنتج من هذا البحث عدة أمور منها

١- الوفاء للمشركين بالعهد، إذ قال لهم المشركون استأسروا فأنا لا نريد قتلكم ، وانما نريد ان ندخلكم مكة فنصيب بكم ثمناً الا انهم غدروا بهم.

٢- استجابة دعاء المسلم، وإكرامه حيًا وميتًا، وإنما استجاب الله له في حماية لحمه من المشركين، فبعث الله عز وجل اليه الدبر فحمته من ان يقطعوا منه شيء.

٣ – كرامة الله لأوليائه في الدنيا والآخرة، فإن عاصم بن ثابت قد رزقه الله الكرامة و أن هذه التضحيات الضخمة العظيمة التي قدمها الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) من أجل دينهم وعقيدتهم ومرضاة ربهم كانت سبباً في تحقيق الفتوحات الإسلامية وتثبيت شرع الله ونظامه في الأرض وتثبيت معالم الدين في هذه الحياة.

٤- الفهم والذكاء العسكري الذي يمتلكه عاصم بن ثابت اذ أعطى النبي (صل الله عليه واله وسلم) تفاصيل ادارة وخوض المعارك بفهم ومعلومات عسكرية لم تكن معروفة في ذلك الوقت لذلك قال الرسول صل الله عليه واله وسلم : (بهذا انزلت الحرب .....) .

المصادر

١- أبن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ) : -

– الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ،(بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧) .

٢- ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ) :-

- سيرة ابن اسحاق (كتاب السير والمغازي) ، تحقيق : سهيل زكار ، (بيروت - ١٩٧٨م).

٣- الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (٤٣٠هـ) :-

- معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، (الرياض - ١٩٩٨م) .

٤- البقاعي ، أبراهيم بن عمر (ت٨٨٥هـ) :-

- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور،(القاهرة ، د.ت) .

٥- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ):-

- جمل من أنساب الاشراق ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، (بيروت -١٩٩٦م) .

٦- البلخي ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان (ت١٥٠هـ) :-

- تفسير مقاتل بن سليمان ، تحقيق : عبد الله محمود ، (بيروت -١٤٢٣هـ) .

٧- الذهبي،، أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ) :-

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، بيروت - ١٤٠٥هـ).

٨- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت٥٩٧ هـ) :-

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت - ١٩٩٢م) .

٩- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) :-

- سيرة اعلام النبلاء ، (القاهرة - ٢٠٠٦م).

١٠- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت١٢٠٥ هـ) :-

- تاج العروس من جواهر القاموس ، (د. م - د.ت).

١١- ابن سعد ، أبو عبدالله محمد بن سعد (ت٢٣٠ هـ) :-

- الطبقات الكبرى. تحقيق : احسان عباس ،(بيروت - ١٩٦٨م) .

١٢- السمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد (ت٣٧٣هـ):-

- بحر العلوم ، (د. م، د.ت).

١٣- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ):-

- الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، (حيدر اباد ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - ١٩٦٢ م).

١٤- الشافعي ، ابن الملقن سراج الدين (ت٨٠٤هـ):-

- البدر المنير في تخريج الأحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير ، تحقيق : مصطفى أبو الغيظ ، (الرياض - ٢٠٠٤م) .

١٥- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد (ت٣١٠هـ) :-

- تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك)، (بيروت - ١٣٨٧هـ).

١٦- العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود (ت٨٥٥هـ) :-

- عمدة القارية شرح صحيح البخاري، (بيروت - د.ت).

١٧- ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ) :-

- البداية والنهاية ، تحقيق : عبدالله عبد المحسن التركي ، (الجيزة : هجر للطباعة والنشر - ١٩٩٧م) .

١٨- ابن ماكولا ، سعد الملك (ت٤٧٥هـ) :-

- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، (بيروت - ١٩٩٠م) .

١٩- المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥هـ) :-

-امتاع الاسماع بما للنبي من الأحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد بن عبد الحميد النمسيي ، (بيروت - ١٩٩٩م).

٢٠- النسائي ، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣ هـ) :-

- سنن النسائي تدقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، (بيروت - ١٩٩١م) .

٢١- النعماني ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي (ت٧٧٥هـ) :-

- اللباب في علوم الكتاب ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض،(بيروت – ١٤١٩هـ).

٢٢- ابن هشام ، عبد الملك (ت٢١٣هـ) :-

- السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، (بيروت ، ١٤١١هـ).

٢٣- الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ) :-

- المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، (بيروت : دار الاعلمي ، ١٩٨٩م).

٢٤- ياقوت الحموي ، بن عبد الله (٦٢٦ هـ) :-

- معجم البلدان ، (بيروت : دار الفكر، د.ت).